4054 - أَمَكْرٌ وَأَنْتَ فِي الحَدِيدِ ؟ .

قَالَ أبو عبيد : هذا المثل لعبد الملك بن مروان قَالَه لسعيد بن عمرو بن العاص وكان مُكَبَّلاَ فلما أراد قتله قَالَ : يا أمير المؤمنين إن رأيت أن لاَ تَفْضَحَنِي بأن تخرجني للناس فتقتلني بحضرتهم فافعل وإنما أراد سعيدٌ بهذه المقَالَة أن يُخَالفه عبدُ الملك فيما أراد فيخرجه فإذا أظهره مَنَعه أصحابه وحالوا بينه وبين قتله فَقَالَ : يا أبا أمية أمَكْراً وأنت في الحديد ؟ .

يضرب لمن أراد أن يمكر وهو مقهور